(501) وقوله " فأصبح من النادمين " قيل كانت توبته غير صحيحة، لانها لو كانت صحيحة لاستحق عليها الثواب. وقال أبوعلي: ندم على قتله على غير الوجه الذي يكون الندم توبة لانه ندم لانه لم ينتفع به وناله ضرر بسببه من أبيه واخوته. ولوكان على الوجه الصحيح لقبل ا توبته. وعلى مذهبنا كان يستحق الثواب لو كانت صحيحة، وإن لم يسقط العقاب. قوله تعالى: من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون (35) آية عند الجميع. قرأ أبوجعفر والزبير (من أجل) ذلك بفتح النون واسكان الهمزة ومثله (قد أفلح) وماأشبهه. الباقون يقطعون الهمزة بفتح النون بنقل الحركة من الهمزة إلى ماقبلها. ومن اسكنها تركها على أصلها. ومعنى (من أجل) من جراء ذلك وجريرته. وقال الزجاج: معناه من جناية ذلك. يقال أجلت الشئ أجلا إذا اجنيته. قال الخواني: وأهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا آجله (1)

---

(1) اللسان (أجل) وروايته كنت بينهم) بدل (ذات بينهم) وفي الصحاح مثل هنا وقائله خوات بن جبير. (*)